مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إيذاء الذات كمنبيء للشعور بالأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي في الكويت

Self-punishment as a predictor of a sense of psychological security among of learning difficulties in a sample of primary school victims of bullying students

إعداد

أ/ مازن منتصر مصباح عبده

ماجستير الصحة النفسية

أ.د / زينب محمود شقير

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية – جامعة طنطا

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التحقق من أمكانية التنبؤ بإيذاء الذات والأمن النفسي لدي ضحايا التنمر من صعوبات تعلم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في إيذاء الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر. وأيضاً معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسى لدى التلاميذ ضحايا التنمر، كما تهدف الدراسة إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر من خلال إيذاء الذات. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا وطالبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١٢) عامًا، بمتوسط قدره (١١,١٩) عامًا، وانحراف معياري (±٠,٧٢)، ولتحقيق هد الدراسة استخدم الباحث بطارية تشخيص التنمر (إعداد/ زينب محمود شقير، ٢٠١٨). مقياس إيذاء الذات للأطفال العاديين وغير العاديين (إعداد/ زينب محمود شقير، ٢٠٠٦). مقياس الأمن النفسي (إعداد/ الباحث)، توصلت النتائج إلى: - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات إيذاء الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إيذاء الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر تبعًا للنوع. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر تبعًا للنوع. - يمكن التنبؤ الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر من خلال إيذاء الذات.

الكلمات المفتاحية: إيذاء الذات - الأمن النفسى – التنمر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The study aimed Examining the predictability of self-punishment and psychological security among victims of bullying with reading difficulties in the basic education stage. And knowing the differences between males and females in self-punishment among students who are victims of bullying. Also, knowing the differences between males and females in the psychological security of students who are victims of bullying. The study also aims to verify the possibility of predicting the feeling of psychological security among students who are victims of bullying through self-punishment. The sample of the study consisted of (50) male and female students from primary school students, and their age ranged between (10-12) years, with an average of (11.19) years, and a standard deviation (±0.72), and to achieve the goal of the study, the researcher used Bullying Diagnosis Battery (Prepared by / Zainab Mahmoud Shuqair, 2018). A measure of self-punishment for normal and abnormal children (prepared by/ Zainab Mahmoud Shuqair, 2006). Psychological security scale (prepared by the researcher). The results revealed: - There is a statistically significant correlation between the degrees of self-punishment and the psychological security of students who are victims of bullying. - There are no statistically significant differences in self-punishment among pupils who are victims of bullying, according to gender. - There are no statistically significant differences in the sense of psychological security among pupils who are victims of bullying, according to gender. - The feeling of psychological security of students who are victims of bullying through self-punishment can be predicted

Keywords: Self-punishment - psychological security - bullying

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولاً: مقدمة البحث

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائى من المراحل المهمة فى حياة التلميذ ، حيث إنها تعتبر اللبنة الأساسية لبناء شخصية التلميذ لمراحل التعليم التالية ، وأى قصور فى العملية التعليمية خلالها تُعتبر مؤشر لتراكم وامتداد تأثيره فى مراحل التعليم اللاحقة.

ويعد سلوك التنمر عند الطلاب المراهقين من أهم المؤشرات السلبية التي تُظهر العلاقات التفاعلية غير المتوازنة داخل البيئة المدرسية، بالإضافة إلى انعكاسها السيئ على حياة الطالب المتنمر والمتنمر عليه، وتأثيرها على مختلف الأبعاد والخصائص النفسية لديهم (بخيت بن سالم بلاعاط، ٢٠٢٢، ٤٧).

ولهذا كان التنمر مشكلة عالمية ومنتشرة على نطاق واسع، وقد تكون لها عواقب سلبية على المناخ العام، ويمكن القول أن التنمر يحدث بشكل متكرر أثناء المدرسة الابتدائية وأقل قليلاً خلال المدرسة المتوسطة ، ولكن بشكل متكرر في المدرسة الثانوية (مراد على عيسى، سمير عطية المعراج، ٢٠٢٠، ١٤٣).

كذلك يمكن أن يؤدي سلوك التنمر إلى مشاكل نفسية واجتماعية، تعتبر التدخلات النفسية والسلوكية مهمة في زيادة وعي الطلاب وتطوير مهاراتهم وفي التخطيط للحد من سلوك التنمر.

التنمر هو تعرض الأفراد المتكرر لسلوك سلبي يرتكبه شخص آخر أو مجموعات من الناس. هذه التصرفات تزعج الفرد في ظل وجود اختلال في توازن القوى بين الجاني والضحية، تشمل الأشكال الشائعة التنمر اللفظي والجسدي والعلائقي**(Rezapour M., et al., 2014)**.

والتنمر له تأثير طويل المدى على الأفراد وعلى المجتمعات ككل. حيث يميل ضحايا التنمر إلى إظهار مشاكل نفسية تشمل إيذاء الذات **(Klomek AB., 2008; Chang F-C, 2013)**، **(Chang F-C, 2013 ; Brito CC & Oliveira MT., 2013)** وانخفاض الثقة بالنفس ، والقلق.

ومن المرجح أن تحدث الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار في وجود التنمر وزيادة المخاطر مقارنة بزيادة أنواع الإيذاء التي يتم التعرض لها **(Klomek AB., et al., 2008, 166)** .

ونظرًا لحدوث التنمر بشكل متكرر ، هو ما جذب اهتمامًا متزايدًا من جانب الباحثين من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة وخصوصًا التى تحدث فى إطار البيئة المدرسية بوصفها البيئة الأكثر صلاحية لحدوث هذا السلوك وانتشاره ، وقد توصلت نتائج دراسة **(Zhou, Houyu, et al., 2022)** أن التجارب المؤثرة السلبية ، وأنماط التكيف السلبية ، وأنماط التربية الأسرية السلبية ، والتنمر غير الجسدي كانت جميعها مرتبطة بشكل إيجابي مع بعضها البعض، وقد تبين أن أسلوب الأبوة والأمومة (الرفض) عامل مهم قد يترافق مع التنمر غير الجسدي لدى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الطلاب ؛ ولوحظ أنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بالتنمر غير الجسدي في المدرسة للطلاب ويرتبط بشكل غير مباشر بالتسلط غير الجسدي من خلال التأثير على تجارب التأثير السلبي وأنماط التأقلم السلبية.

وعلى الرغم من انتشار التنمر بشكل مختلف وملحوظ في مختلف البلدان ، إلا أن العديد من الباحثين خلصوا إلى أنه يؤثر على حوالي نصف الأطفال والمراهقين. تراوحت معدلات التنمر مجتمعة (أي التعرض للتنمر ، والتنمر على الآخرين ، والتنمر والضحية على حد سواء) من ٨.٦ إلى ٤٥.٢٪ بين الأولاد ومن ٤.٨ إلى ٣٥.٨٪ بين الفتيات **(Craig W., et al., 2009, 218)**.

ومن الأسباب التي تقف وراء إيذاء الذات الهدف منها جعل الأخرين يقدمون المساعدة للمؤذين أنفسهم أو كنتيجة للشعور بالذنب أو لإبعاد الأخرين عنهم، أو للتخلص من التوتر، أو للهروب من المسؤولية أو ابتزاز أخرين أو حب الانتحار **(Knox & Whitlock, 2007)**

ويلجأ الفرد إلى إيذاء ذاته للتخلص من الألم العاطفي ، والقلق ، والعصب ، والتمرد على السلطة ، وابتزاز الآخرين، وتحقيق المصالح الشخصية والشعور بالسيطرة ، بينما يستثنى من هذه السلوكيات المرتبطة بأبعاد دينية أو اجتماعية ويري **(Klonsky, 2007)** أن سلوك إيذاء الذات وسيلة لتجنب الانتحار ووسيلة لطلب المساعدة ، كما أنه يعتبر أن الدوافع الأساسية وراء إيذاء الذات متعددة كالتعبير عن التوتر والسيطرة على الشعور، ونسبة الحاجات ، وتخفيف القلق ، والاستجابة للمعززات الاجتماعية ، وإضافة إلى تلك الأسباب الاستمتاع أو التلذذ بالألم ليشعر الفرد المادي نفسه بأن ألمه خارجي وليس داخليا ، كما يهدف إلى التكيف مع المشاعر السلبية كالتعبير عن العقاب.

والأمن النفسى شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان ، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين ، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات ، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً (مع خلوه) عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر واستقراره في الحياة ، يهدد أمنه واستقراره في الحياة (زينب محمود شقير، ٢٠٠٥، ٦).

ويشعر الإنسان بالأمن حين تتوفر له الطمأنينة على حاجاته الفسيولوجية ، وتحقيق العدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير ذلك يظل الإنسان خائفاً قلقاً.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مشكلة البحث:

يُعد التنمر ظاهرة تعانى منها الكثير من المجتمعات، حيث تؤثر على نشأة الأجيال نفسيًا وسلوكيًا، كما تؤثر هذه الظاهرة على المتنمر والمتنمر عليه من حيث نظرتهم لأنفسهم وتقبل وتقدير ذاتهم.

وقد حظى هذا اهتمام الكثير من الباحثين في بحث العلاقة بين إيذاء الذات وسلوك التنمر ، وأشارت نتائج دراسة **(Brunner, et al., 2007)** ، ودراسة **(Ran, H., et al., 2020)** ، ودراسة **(Islam, I., et al., 2020)** ، ودراسة **Eyuboglu, M., et al., (2021)**، ودراسة **Myklestad, I. & Straiton, M. (2021)**، و دراسة **John, A., et al., (2023)** إلى تعرض التلاميذ لسلوك إيذاء الذات نتيجة تعرضهم للتنمر ، كما توصلت دراسة **(Klonsky & Glenn, 2008)** إلى أن الأشخاص المؤذين لأنفسهم يشعرون بالراحة والسكينة بعد الانتهاء من عملية إيذاء الذات.

كما توصلت دراسة (**Akiba ,2004**)، دراسة (**Huang & Chien _chou ,2010**)، دراسة (**Terrazo , et.al., 2011**، و أسماء إبراهيم محمد وآخرون (٢٠٢١)، و دراسة رانية بن زروال (٢٠٢١)، ودراسة رنزى محمود الدمرداش (٢٠٢٢) إلى أن انتشار سلوك التنمر في المدارس يرجع إلى عدم وجود ثقة وتعاون بين الأقران وفقدان الأمن النفسي خاصة لدي تلاميذ ضحايا التنمر مقارنة بالمتنمرين.

وقد نبع إحساس الباحث بمشكلة البحث من خلال ما تداولته وسائل التواصل الاجتماعى حول اتجاه بعض التلاميذ إلى الانتحار نتيجة تعرضهم للتنمر من بعض زملائهم، لذلك فكر الباحث في بحث المشكلة عند التلاميذ ضحايا التنمر.

ومن خلال ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما العلاقة الارتباطية بين إيذاء الذات والأمن النفسي لدي ضحايا التنمر من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إيذاء الذات لدى الجنسين من ضحايا التنمر من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأمن النفسي لدى الجنسين من ضحايا التنمر من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت؟

٤- هل يوجد اختلاف في مستوى إيذاء الذات باختلاف مستوى الأمن النفسي (مرتفعي - ومنخفضي) لدي ضحايا التنمر من تلاميذ صعوبات التعلم الأكاديمية في مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت؟

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين إيذاء الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر.

٢- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في إيذاء الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر.

٣- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسى لدى التلاميذ ضحايا التنمر.

أهمية البحث:

ينبع أهمية البحث من خلال الموضوع الذى يتناوله، حيث يتناول سلوك إيذاء الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا التنمر حيث تمثل هذه المرحلة مرحلة مهمة في تكوين شخصية التلميذ.

مصطلحات البحث:

إيذاء الذات: Self-Banishment

مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التي تصدر عن الفرد في فترات متعددة ومع مواقف متنوعة من حياته ، يعبر فيها عن إيذائه أو عقابه لنفسه ، وتبدو في شكل عقاب أو تلف موجه نحو جزء أو أجزاء من جسده وتعبر عن غضبه وحزنه وثورته ، وليس محاولة منه لتعذيب ذاته وحرمانه مما قد يسعده أو ما يتمتع به الآخرون من حوله والتي قد تصل لحد الإهمال الشديد لنفسه والوصول بها إلى درجة من الدونية تقلل من قيمته وشأنه في المجتمع مع محاولة منه للوصول لصورة ذهنية مشوهة نحو ذاته أو التفكير في تدميرها (زينب محمود شقير، ٢٠٠٦)

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الأمن النفسى الذى تم تطويره لأغراض هذا البحث.

الأمن النفسى: Psychological Safety

ويعرفه سيد أحمد البهاص (٢٠١٢) بأنه شعور التلميذ بالاطمئنان والحب والقبول من الآخرين فى الأسرة والمدرسة، وإحساسه بالثقة والاستقلالية والقدرة على تحمل المسئولية عند مواجهة المواقف والأزمات وقلة شعوره بالخطر والتهديد مع القدرة على إشباع حاجاته.

ويعرف إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الأمن النفسى الذى تم تطويره لأغراض هذا البحث.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التنمر: *Bullying*

سلوك عدواني متكرر ومقصود ومُتعمد ومخطط له مسبقًا, يهدف إلى إيقاع الأذى من شخص أو مجموعة من الأشخاص تجاه شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص؛ ينتج عنه إيذاءً جسديًا أو نفسًا أو اجتماعيًا, يُعبر المتنمر عنه بأساليب وتصرفات تُعد تنمرًا: كالتنابز بالألقاب, أو الإساءة اللفظية أو حتى المكتوبة, أو الاستبعاد من النشاطات الجماعية, أو الحرمان من المشاركة في المناسبات الاجتماعية, أو الإساءة الجنسية, أو الإكراه على فعل أشياء غير مرغوبة وغيرها, ويتضمن طرفان أحدهما الشخص المتنمر (أو مجموعة أشخاص), والآخر هو الشخص الضحية, شريطة عدم التوازن بين كلا الطرفين في القوة والسيطرة, وتكون القوة والسيطرة في اتجاه الشخص المتنمر (زينب محمود شقير، ٢٠١٨، ٢٦)

ويعرفه الباحث بأنه إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً ونفسياً ولفظياً وعاطفياً، ويكون فيه المتنمر أقوى من الضحية مما ينتج عن ذلك أضرار للضحية والمتنمر.

تعريف ذوى صعوبات التعلم:

يشير مصطلح صعوبات التعلم إلى (أولئك الأطفال الذين يبدون تفاوتاً تربوياً ذا دلالة بين قدراتهم العقلية الفعلية والمستوى الحقيقي للأداء من جانبهم يرجع إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم ، وهو الأمر الذي قد يصاحبه وقد لا يصاحبه اختلال واضح في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي ، ولا تعتبر تلك الاضطرابات ثانوية بالنسبة للتخلف العقلي أو الحرمان التربوي أو الثقافي أو الاضطراب الانفعالي الشديد أو الإعاقة الحسية) (هلالاهان وآخرون ، ٢٠٠٧، ٥٢) .)

ويتحدد إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ على المقياس المستخدم فى الدراسة الحالية.

نتقسم الى صعوبات نمائية واخرى اكاديمية:

وتتمثل هذه الصعوبات في:

١. الصعوبات المتعلقة بالقراءة.
٢. صعوبات المتعلقة بالكتابة.
٣. صعوبات تعلم الحساب.

أ _ صعوبات التعلم القراءة :

يعرفها (فريرسون) بأنها "عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية(جدوع ،٢٠٠٧، ١٢٥) وقد أكد كل من **Elkins &Kird** إلى وجود ما بين ٦٠ إلى ٧٠ % من

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأطفال المسجلين في برامج ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في القراءة . (الفراني ، ٢٠١١، ١٨) وعند تحليل مشكلات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، يلاحظ أنها تقع في ثلاث فئات وهي: التعرف الخاطئ على الكلمة، والقصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب، والأخطاء الملحوظة أثناء عملية القراءة. (بلطجي ،٢٠١٠، ٦٩).

خامساً: حدود الدراسة:

أ – المحددات المكانية:

تم تطبيق البحث الحالي في مدرسة التربية النموذجية ومدرسة المنارات للتعليم الأساسى بدولة الكويت.

ب – المحددات الزمنية:

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

جـ المحددات البشرية:

التلاميذ ضحايا التنمر بمدرستي التربية النموذجية والمنارات للتعليم الأساسي بالكويت.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

أولا : الإطار النظري

١ _ إيذاء الذات :

يعد إيذاء الذات من أحد السلوكيات الشاذة التي تهدد حياة الإنسان وصحته، ويعد سلوك إيذاء الذات موجود منذ أن وجد الإنسان، وعلى مختلف الحضارات والأزمان، حيث ظهرت أساليب إيذاء الذات عند العرب في الجاهلية ، وتنتشر بكثرة عند النساء خاصة في حالة وفاة أحد الأقارب، و تزال موجودة عند بعض العرب ، وبعض المجتمعات الأخرى (سامى على، ٢٠١١، ٦).

فالفرد الذى يؤذى نفسه لا يشعر بالألم أثناء ممارسة إيذاء ذاته أو بعدها مباشرة ، كما أنه لا يدرك أن الإيذاء قد حدث، ومن ثم ينتابه شعور بالراحة أو شعور بالذنب ويستمر هذا الشعور لمدة ٢٤ أربع وعشرون ساعة بعد الحدث **(Crowe & Bunclark, 2000, 50)**.

وعرفه فواز المومنى وعمر الشواشرة (٢٠١٣، ١٣٧) بأنه سلوك متعمد يقوم به الفرد لإيذاء نفسه بدوافع نفسية أو اجتماعية كتجريح الجسم، أو حرق الجسم وتكسير العظام، أو تناول مواد سامة، دون أن يكون الهدف الانتحار.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وعرفته ليلى كرم الدين (٢٠١٦، ٥٥) بأنه شكل من أشكال السلوك المضطرب تتمثل في مجموعة من السلوكيات المختلفة تنتهى بإيذاء أو تلف الجسد للشخص التي تصدر منه مثل ضرب الرأس بعنف، والضغط بشدة على العين، وعض أجزاء من الجسم، والحرق ... إلخ ويستمر بالحدوث بشكل متكرر.

أما التعريف الإجرائى لإيذاء الذات والذى يتبناه الباحث طبقاً للمقياس المستخدم فى البحث الحالى ، ويعرف بأنه مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التي تصدر عن الفرد في فترات متعددة ومع مواقف متنوعة من حياته ، يعبر فيها عن إيذائه أو عقابه لنفسه ، وتبدو في شكل عقاب أو تلف موجه نحو جزء أو أجزاء من جسده وتعبر عن غضبه وحزنه وثورته ، وليس محاولة منه لتعذيب ذاته وحرمانه مما قد يسعده أو ما يتمتع به الآخرون من حوله والتي قد تصل لحد الإهمال الشديد لنفسه والوصول بها إلى درجة من الدونية تقلل من قيمته وشأنه في المجتمع مع محاولة منه للوصول لصورة ذهنية مشوهة نحو ذاته أو التفكير في تدميرها.

ومن التعريفات السابقة اتضح للباحث أن هذه التعريفات اتفقت على أن سلوك إيذاء الذات يتمثل في:

١- أنه سلوك شاذ يصدر من الشخص نحو ذاته.

٢- يأخذ أسلوب إيذاء الذات أشكال متعددة مثل ضرب الرأس، وعض أجزاء من الجسم، وشد الشعر، ... إلخ.

٣- يتصف الفرد بضعف الثقة بالنفس وتقلب المزاج وضعف التوافق الاجتماعى.

النظريات المفسرة لإيذاء الذات:

النظرية البيولوجية (الوراثية):

تفسر النظرية البيولوجية إيذاء الذات على افتراض أن ميل الفرد إلى إيذاء ذاته يعود إلى أساس فطرى وراثى لدى الفرد، وأن هناك علاقة بين إيذاء الذات والتكوين العضوى الفيزيقى للجسم، سواء من حيث الشكل أو من حيث الكفاءة الوظيفية لأجهزة جسمه المختلفة كالمخ، والجهاز العصبى، والتفسير البيولوجى ينظر إلى إيذاء الذات على أنه صورة من صور العنف والعدوان على الذات وأن مصدر هذا العنف هو الجينات ، وخلل في الجهاز العصبى، أو خلل في إفراز الغدد (عبد الله الرشود، ٢٠٠٦، ٩٨).

وأشارت دراسة **Duman & Melberg (2000)** إن ارتفاع نسبة هرمون الكوليسترول عند الأفراد المؤذيين لأنفسهم المرتبط بمحور الهيبوثلاموس النخامى وهو الجهاز الذى له صلة بإيذاء الذات ، وفى حالة حدوث تباطؤ أو عجز في أداء وظائفه يستجيب هذا الجهاز للضغوط والأزمات الشديدة التي يمر بها الفرد **(Alexander, Chapman, et al., 2006)**.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النظرية المعرفية:

يرى رواد النظرية المعرفية آرون بيك **Aroon Beck** وألبرت إليس **Albert Ellis** ورفاقهم أن العامل المعرفى يلعب دور ذا أهمية أكثر من العوامل البيولوجية ، حي يظهر سلوك التعلم بشكل واضح على العدوان على الذات أو على الآحرين، وذلك من حيث الشكل والتكرار والموقف الذى يظهر فيه (فى: عبد الرحمن عدس، ومحى الدين توق، ٢٠٠٥، ١٦٤)

ويرى **Beck** أن أسباب سلوك إيذاء الذات هو الصورة السلبية والأفكار اللاعقلانية التي يحملها الفرد ويكونها عن ذاته وعن المجتمع الخارجي الذى يحيط به (فى: قاسم صالح، ٢٠٠٥، ٤٩).

نظرية التحليل النفسى:

يرى فرويد **Freud** رائد نظرية التحليل النفسى أن العدوان طاقة تبنى داخل الفرد ويعبر عنها خارجيا على شكل التعدى على الآخرين والممتلكات، أو داخلياً على شكل إيذاء الذات (فى: عبد الرحمن عدس، ومحى الدين توق، ٢٠٠٥، ١٦٣).

ويرى فرويد أن العدوان يظهر منذ اللحظات الأولى في حياة الأفراد، كما يرى أن الفرد يولد ولديه غريزتين، غريزة الحياة التي تعمل على تحفيز الفرد على البناء والإنشاء والتآخى، وغريزة الموت التي تهدف إلى إيذاء الذات والآخرين (محمد ربيع، ٢٠٠٩، ٦٥)، ويعد العدوان سلوك موجه نحو الآخر والهدف منه إلحاق الأذى والضرر المادى والنفسى للآخرين، كما أنه قد يوجه نحو الذات وإلحاق الضرر بها (أديب الخالدى، ٢٠٠١، ٤٦).

النظرية الاجتماعية:

يرى دوركايم **Durkheim** في نظرية الاجتماعية أن النظرية توضح سمتين هما: التكامل الاجتماعى، والتنظيم الاجتماعى، ويرى دوركايم أن إحداهما أو كلاهما يؤثران في إيذاء الشخص لذاته، كما يفترض أن الفرد وحدة بنائية في المجتمع ويعيش في مناخ تسوده المعتقدات والقيم والتقاليد، وفى حالة فقدانه لروابطه الاجتماعية بالمجتمع والعزلة وتلاشى اهتمام الأفراد بالتفاعل مع الحياة الاجتماعية تتساقط الوحدة البنائية فيحدث التفسخ الاجتماعى الذى ينمى الوسائل المخرقة لتحقيق الرغبات الشخصية الضيقة ، فتتولد لديهم ميول لتدمير الذات الذى تتسبب فيه القوى الاجتماعية المحيطة بالفرد ، ولهذا ركز دوركايم على المجتمع وليس على الحالة النفسية للشخص في تفسير سلوك إيذاء الذات (فى: فاضل حسن ، ٢٠٠٦، ٢٦١).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نظرية التعلم الاجتماعى:

يرى باندورا **Bandura** أن الفرد يتعلم سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان ، وتؤكد هذه النظرية على دور التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدوانى، وترى هذه النظرية إن تعرض الفرد لنماذج عدوانية تؤدى إلى تعلم السلوك العدوانى ضد الذات والآخرين (فى: مصطفى القمش، خليل المعايطة، ٢٠١١، ٣٦)، كما ميز **Bandura** بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته، فاكتساب الفرد للسلوك لا يعنى أنه سيؤديه، وإن تأدية السلوك توقف على توقعاته من نتائج التقليد والسلوك، فإذا توقع أن أداء السلوك سيعود عليه بنتائج سلبية فإن احتمالات تقليده له ستقل، أما إذا توقع أن تقليده للسلوك سيعود عليه بنتائج إيجابية فإن احتمالية تأديته للسلوك تكون أكبر (بطرس حافظ، ٢٠١٠، ٧٨).

ويرى الباحث أن النظريات المفسرة لسلوك إيذاء الذات قد اختلفت حيث رأت النظرية البيولوجية أن سلوك إيذاء الذات ناتج عن التكوين العضوى الفيزيقى للجسم، ورأت النظرية المعرفية أن الأفكار اللاعقلانية والصورة السلبية التي يكونها الفرد عن ذاته سبباً في إيذاء الذات، وترى نظرية التحليل النفسى إن الفرد يولد ولديه غريزتين ، غريزة الحياة وغريزة الموت، أما النظرية الاجتماعية أن الروابط الاجتماعية لها تأثير على سلوك إيذاء الذات، وترى نظرية التعلم الاجتماعى أن سلوك إيذاء الذات سلوك متعلم يتوقف على نظرة الفرد السلبية أو الإيجابية له.

كما يرى الباحث أن تفسير سلوك إيذاء الذات لا يتوقف على نظرية واحدة ، لكن قد يكون من أسباب إيذاء الذات واحدة من ضمن الأسباب التي فسرتها النظريات السابقة.

٢_الأمن النفسي: ***Psychological Safety***

يعرفه محمد موسى الشريف (٢٠٠٣، ٩) هو أن تكون النفوس آمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه، بحيث لا يظهر عليها قلق أو جزع، ولا اضطراب ، أو ترك للأعمال ، أو التهويل من شأن المصائب ، أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيماً يفضى إلى اليأس والهوان ، والإحباط والانزواء.

ويعرف الأمن النفسى بأنه شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاته، وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته **(Mulyadi, 2010, 73)**

كما يعرف الأمن النفسى بأنه شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفء والرعاية والتقدير والثقة **(Nafaa & Eltanahi, 2011, 104)**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويعرفه سيد أحمد البهاص (٢٠١٢) بأنه شعور التلميذ بالاطمئنان والحب والقبول من الآخرين فى الأسرة والمدرسة، وإحساسه بالثقة والاستقلالية والقدرة على تحمل المسئولية عند مواجهة المواقف والأزمات وقلة شعوره بالخطر والتهديد مع القدرة على إشباع حاجاته.

ويعرفه الباحث بأنه إيمان الفرد بالله والقضاء والقدر والشعور بالرضا والهدوء والاستقرار النفسى في جميع الأحداث التي يمر بها الفرد وثقته بنفسه وتقبل ذاته واحترامه لها.

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

نظرية فرويد Freud في النمو النفسي الجنسي:

يشير فرويد في نظريته عن النمو إلى خمس مراحل رئيسة في النمو، وكل منها يتصف بمشكلات تكيفية جديدة يعيشها ويمارسها الفرد، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي والنشط الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الإنسان ، وتوضح هذه النظرية أنه ما لم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفء والأمان في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، فإن نمو الشخصية بالتالي سيتوقف **Arrested**، وسمى فرويد ذلك بالتثبيت **Fixation**. وبهذا المعنى فإن كل مرحلة من مراحل النمو تشكل فترة حرجة من حياة الطفل، وبدون التثبيت فإن الأطفال قد يمرون بمراحل نمو ذات نظام محدد متتالي، حيث إن التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل (عادل الأشول، ١٩٩٩، ٩٣-٩٤).

النظرية الإنسانية:

جاء بهذه النظرية إبراهام ماسلو حيث تقوم على بعض المسلمات حول الطبيعة الإنسانية منها: أن لكل إنسان طبيعة داخلية ذات منشأ بيولوجي مفطور عليها ولا تتغير ابدآ. وأن هذه الطبيعة ذات صبغتين، الأولى تميز الفرد عن الآخرين وأما الثانية خاصة بالجنس كله. وإخضاع الطبيعة الداخلية للدراسة العملية للاختراع ولا للاكتشاف.

وتتضمن حاجات الأمن الحاجه إلي النظام والحاجه إلي المعرفة الجيدة تمكنه من التوقع بما ستصير إليه الأمور وإشباع مثل هذه الحاجات يبدد مخاوف الفرد ويشعره بأنه يعيش في بيئة تتسم بالأمن والأمان وهذا ما يدفعه إلي التوجه للبحث عن إشباع الحاجه التالية في سلم الحاجات الإنسانية، واعتبر ماسلو أن الحاجة إلى الأمن من الحاجات الأساسية التي يعتبر إشباعها متطلب أساسيا لتوافق الفرد مع نفسه وتحقيق الصحة النفسية، بينما يشكل عدم إشباعها مصدرا لقلقه وشعوره بعدم الأمن (عبد السلام عبد الغفار ١٩٨٠، ٣٤).

ويؤكد ماسلو أنه يمكن تصنيف الحاجات في مستويات مرتبة ترتيبا رأسيا على شكل هرم متدرج ، بحيث تشكل الحاجات الفيسيولوجية قاعدة الهرم لأنها ضرورة بيولوجية لازمة لاستمرار الكائن الحي باقيا على قيد الحياة ،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويلي ذلك حاجات الأمن النفسي ، ويرى ماسلو أن عدم إشباع حاجات الأمن النفسي يؤثر في محاولة إشباع حاجات الحب والانتماء ، وتقدير الذات الى أن تصل إلى قمة الهرم حيث توجد الحاجة الى تحقيق الذات ، ويؤكد ماسلو الى أن الحاجة الى الأمر لا تظهر عند الفرد إلا بعد أن تشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئيا **(Zimbardo & Weber, 1994; Engler, 1995)**

نظرية إريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى إريكسون أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة. فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية. فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (خالد الرقاص ويحيى الرافعي، ٢٠١٠، ١٣٦).

- النظرية المعرفية:

يعتقد المعرفيون أن هناك تفاعلا متواصلا بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك، فقد ركزت هذه النظرية على العمليات الإدراكية والأنشطة العقلية والذاكرة بدلا من التركيز على ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى السلوكيين ويرى علماء هذه النظرية بأن الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالأمن يحاول أن يحمل الآخرين مسؤولية ذلك، منكرا الواقع ومكرنا له نظاما ومعنى بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه (صالح بن إبراهيم، ٢٠٠٠، ١٢٧) .

نظرية بولبي Bowlbey في التعلق:

لاحظ بولبي أن وعي الطفل المتزايد خلال العامين الثاني والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو اتباعها حتى لو بالنظرات، هذه القدرة المتزايدة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم هي تؤثر بالفعل على قدرة الطفل على الشعور بالأمن، وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بمن يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام والشراب.. وغيره، حيث أوضحت نظرية بولبي أن سلوك التعلق لا ينشأ من إشباع دافع أولى إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال (صلاح الدين عراقي، ٢٠٠٦، ٢١٥).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومن خلال عرض النظريات المفسرة للأمن النفسى يرى الباحث أن الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية التي تبنى بصورة تراكمية دائما طوال فترات الحياة المختلفة ، فأي مهدد للأمن النفسي قد يضر على الحالة النفسية بصورة سلبية حيث تنتشر الاضطرابات النفسية مثل القلق والخوف وعدم القدرة على مواجهة المشكلات وقد تؤدي بالشخص الى حالة من الاكتئاب وإيذاء الذات ، وانعدام الأمن النفسى يؤثر بصورة سلبية على التمتع بالحياة والشعور بالرضا والسعادة فى حياته ، ولا يستطيع الفرد الارتقاء إلى مستوى أعلى من مستويات الحاجات لهرم ماسلو إلا بعد إشباع حاجته من الأمن النفسي .

٣ _ التنمر *Bulling*:

مفهوم التنمر:

أكدت دراسة **(Smith & Ananiadou, 2003; Seals & Young, 2003)** على أهمية تعريف التنمر وفقاً لما يعانيه الضحية من عدم قدرته على الدفاع عن نفسه، وهو نوع من السلوك العدوانى الذى يتميز بتكرار العدوان على الضحية الأضعف والذين لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم.

ويعرف التنمر بأنه سلوك سلبى متكرر يقصد به الإساءة، أو الإيذاء، أو المضايقة للآخرين، ويصدر هذا السلوك من شخص قوى إلى شخص آخر أقل قوة **(Jolliffe & Farrington, 2006)**.

كما يعرف التنمر بأنه شكل متعدد الوجوه من أشكال سوء المعاملة ، ويتصف بتعرض فرد ما المتكرر للعدوان البدني أو الانفعالي (النفسى) بما فيه المضايقة والاستهزاء والتحكم والتهديد والتحرش والإهانة ، والسخرية ، والاستبعاد الاجتماعي والإشاعات **(Papani Kolaou et. al., 2011, 434)**.

ويعرفه إبراهيم محمد المغازى (٢٠٢٠، ٣) بأنه سلوك يسلكه الفرد لإلحاق الأذى الجسدى واللفظى والنفسى الانفعالى والاجتماعى والجنسى والتدميرى والالكترونى بالآخرين.

كما يعرف بأنه سلوك لا يمكن التعرف عليه بسهولة إلا عند تجربة الأفراد له والمرور به كخبرة، ويمكن أن يحدث التنمر لأى شخص في أي سن وفى أي مكان سواء في المدرسة أو المنزل أو حتى في مكان العمل (مراد على عيسى، سمير عطية المعراج، ٢٠٢٠، ١٤١-١٤٢).

وتُعرف زينب محمود شقير (٢٠١٨ , ٢٦) التنمر بأنه سلوك عدواني متكرر ومقصود ومُتعمد ومخطط له مسبقًا, يهدف إلى إيقاع الأذى من شخص أو مجموعة من الأشخاص تجاه شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص؛ ينتج عنه إيذاءً جسديًا أو نفسًا أو اجتماعيًا, يُعبر المتنمر عنه بأساليب وتصرفات تُعد تنمرًا: كالتنابز بالألقاب, أو الإساءة اللفظية أو حتى المكتوبة, أو الاستبعاد من النشاطات الجماعية, أو الحرمان من المشاركة في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المناسبات الاجتماعية, أو الإساءة الجنسية, أو الإكراه على فعل أشياء غير مرغوبة وغيرها, ويتضمن طرفان أحدهما الشخص المتنمر (أو مجموعة أشخاص), والآخر هو الشخص الضحية, شريطة عدم التوازن بين كلا الطرفين في القوة والسيطرة, وتكون القوة والسيطرة في اتجاه الشخص المتنمر.

مما سبق يمكن للباحث أن يعرف التنمر بأنه إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً ونفسياً ولفظياً وعاطفياً، ويكون فيه المتنمر أقوى من الضحية مما ينتج عن ذلك أضرار للضحية والمتنمر.

ومن هذه التعريفات يلاحظ أن سلوك التنمر:

١. يتم التعرف عليه من خلال خبرة يمر بها الفرد.
٢. شكل من أشكال السلوك العدوانى، وسوء المعاملة.
٣. عدم التوازن في ميزان القوة بين المتنمر والضحية.
٤. قد يكون لفظياً أو جسمياً، أو نفسياً ، أو اجتماعياً.
٥. له أضرار على المتنمر والضحية.

أشكال التنمر المدرسى:

تُعد ظاهرة التنمر المدرسي شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً يتكرر يوميًا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية ويكون هذا الفعل متعمدًا من طرف المتنمر على الضحية وتكون القوى بين الطرفين غير متوازنة مما ينعكس على الضحية انعكاسًا سلبيًا فيظهر لديه العديد من المشكلات النفسية والسلوكية إضافة للمشكلات التي يعاني منها أو الخصائص التي يتميز بها (رانية بن زروال, وحدة يوسفي, ٢٠١٩ , ٣٦).

وللتنمر أشكال متعددة وهي:

١_ التنمر الجسدي (البدني) Physical Bullying

كالضرب أو الصفع، القرص، الرفس، الإيقاع أرضا، السحب، الإجبار على فعل شيء، الخدش. البصق (على موسى ومحمد فرحان، ٢٠١٣، ١٠) ويميل الذكور إلى تصوير أنفسهم في مشاهد العدوان أو التنمر الجسدي أكثر من الإناث. (مسعد نجاح أبو الديار، ٢٠١١أ، ٥٨) وهو ما أشارت إليه دراسة فارجاس وآخرون (**2009** , **Varjas ; Henrieli & Meyers**) من أن الذكور قد أبلغوا عن وقوعهم ضحايا للتنمر البدني أكثر من التنمر اللفظي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢_ التنمر اللفظي:Verbal Bullying :

ويعد التنمر اللفظي أكثر أنواع التنمر انتشاراً. (**Spade ,2007**) ويمكن تعريفه بأنه " أي هجوم أو تهديد من الشخص يقصد به الأذى عن طريق السخرية، والتقليل من شأن الآخرين، وانتقاد الآخرين نقداً قاسياً، والتشهير بالأشخاص، والابتزاز، والاتهامات الباطلة، والإشاعات، وإطلاق بعض الألقاب المبنية على أساس: الجنس أو العرق، أو التدين، أو الطبقة الاجتماعية، أو الإعاقة. (مسعد أبو الديار، ٢٠١١ ب، ٥٨) وقد لوحظ وجود فروق في التنمر اللفظي في اتجاه الإناث. كما أظهرت الدراسات أن التنمر اللفظي ربما يكون من أكثر التأثيرات السلبية الممتدة الأثر على الضحية (**Campbell,2005,3**).

٣- التنمر الجنسي: Sexual Bullying:

وهو الإيذاء الذى يُلحق بشخص من خلال ملامسة غير لائقة أو استماعه للفظ خارج يخدش الحياء (مى السيد خفاجة، ٢٠٢١، ٣٢).

٤_ التنمر الاجتماعي Bullying Social:

ويعني وضع المتنمر قواعد قاسية تحول دون مشاركة الضحية في الأنشطة المختلفة، وعدم تقديم أية مساعدة له، والابتعاد عنه، وفرض السيطرة عليه بالقوة. (مجدي الدسوقي، ٢٠١٥، ٥٧)

٥- التنمر عبر الإنترنت (الإلكتروني) Cyber Bullying:

ويتم التنمر الإلكتروني باستخدام الرسائل، النص، الدردشة، والهواتف المحمولة، كاميرات الهواتف، والمواقع على شبكة الانترنت وسيلة جديدة وحديثة يستخدمها المتنمرون بحيث تشتمل هذه الطرق التقنية رسائل مهيئة على الهواتف المحمولة يتم إرسالها إلى هواتف الآخرين مثلما يتم ارسالها للضحية الهدف، أي إرسال رسائل تهديد للضحية وإعادة توجيهها إلى جميع الأصدقاء (جهات الاتصال الخاصة بها ومن ثم يصبح الأذى عاما والإذلال علنا للضحية من قبل مجموعة لطالب واحد. والطريقة الأخرى للتنمر الإلكتروني من خلال إنشاء موقع على شبكة الانترنت بحيث يخصص الطالب المستهدف ثم يتم دعوة الآخرين لإبداء تعليقاتهم أو التصويت مثلا على أكبر مهوس أو أفضل فتاة في المدرسة (**Campbell , 2005. 2**).

النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

يعُد مفهوم التنمر من المفاهيم الحديثة والذي يمكن تصنيفه كنوع من أنواع العدوان العلاقات، لذا فإن الأطر النظرية التي تسعى لتفسيره تنطلق من نظريات تفسير العدوان، ومن أهم هذه النظريات: نظرية التحليل النفسي،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

النظرية السلوكية، نظرية هرم الحاجات لماسلو**Maslow Hierarchy Of Needs Theory**، نظرية التعلم الإجتماعي، نظرية التعلق، ونظرية مهارات العقل " المهارات الاجتماعية – المعرفية.

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد صاحب هذه المدرسة، أن سلوك العدوان والتنمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، حيث إن الطفل يولد بدافع عدواني، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، وتفسر نظرية التحليل النفسي العدوان من منطلق غريزة الموت عند الإنسان حيث إنها نزعة الكراهية وعندما تجد هذه النزعة الطريق إلى التعبير يسيطر العنف على الإنسان، أي أن الإنسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها و يغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان لأى إثارة خارجية بسيطة، وقد يعتدى بدون آثار خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي، وقد ربط فرويد ربط بين العدوان والمراحل المبكرة للطفولة وأكد أن جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل. ثم أكد أدلر أحد تلاميذ فرويد على أن العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص (أحمد محمود الزعبي، ٢٠٠١، ٩٨).

النظرية السلوكية:

تنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك متعلم، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلاً وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفاً جديداً. من هنا، فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، حيث يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه إيجابية والعكس صحيح، وهو منطلق نظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر أي أن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعياً. كما أن السلوك العدواني متعلم اجتماعياً عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفى القصص التي يقرئونها كما أن لأساليب التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً سواء كانت مباشرة، مقصودة أم غير مقصودة مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج والقدوات العدوانية أمام الأطفال، ولا يخفى ما لوسائل الإعلام من دور كبير في هذا الشأن، لأن إحساس وإدراك الطفل يعتمد في المقام الأول على المحسوسات ذات التأثير المباشر على الطفل. كما أن نزعة التقليد لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية تنمى لديه العدوان المكتسب (شفيق فلاح علاونه، ٢٠٠٤، ١٠٩).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نظرية التعلم الإجتماعى:

يرى باندورا أن السلوكيات العدوانية تُكتسب من خلال البيئة، حيث يرى أن التنمر أو أي سلوكيات بشكل عام ما هو الا سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها التي يتعلمو بها أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي وأن الطفل يتعلم تلك السلوكيات عن طريق الملاحظة وتقليد الآخرين ممن يحيطون به، هذا مع الدور الذى تقوم به المعاملة القاسية للطفل، والحرمان الأسرى، وما يحققه السلوك من مكاسب للطرف الأخر المُعْتّدى (المُتنمر) - أي أنه نشاط متعلم أو مكتسب - يتعلم الفرد من خلاله الاستجابة للمواقف المختلفة التي تواجهه وبعدة طرق تتسم بالعنف والعدوانية أو التقبل. وبذلك فنظرية التعلم الاجتماعي ترى أن أنماط السلوك يمكن أن تكتسب من خلال الخبرة المباشرة، أو من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وأن الجانب الكبير من التعليم القائم على الخبرة المباشرة يكون خاضعاً لنتائج العقاب والثواب التي تصاحب أو تتبع أفعالاً معينة، ذلك أن الأفراد يواجهون باستمرار مواقف عليهم أن يتعاملوا معها بطريقة أو بأخرى، فإذا نجحوا في تقديم استجابات مرغوبة أو مرضية فإنهم يكافؤون عليها أو لا يتعرضون إلى عقاب ومن خلال عمليات التعزيز الإيجابية والسلبية يتم انتقاء الأنماط الجيدة أو المرغوبة للسلوك، وتستبعد الأنماط السلوكية غير المرغوبة (سيد البهاص، ٢٠١٢ ، ٣٥٥).

نظرية التعلق Attachment Theory:

يعتبر بولبي (**Bowlby**) وإينسوورث (**Ainsworth**) وسروف (**Sroufe**) من أهم العلماء المدافعين عن هذه النظرية(**Connely,I,&O'Moore,2003,314**) التي استطاعت أن تقدم أحد التفسيرات القوية لسلوكيات التنمر والوقوع كضحية لهذه السلوكيات حيث تنص وتعتمد هذه النظرية على أن التنمر أو الاضطرابات التي تحدث للأطفال ما هي إلا نتيجة لسوء العلاقة بينه وبين من يرعاه وخاصة الأم، حيث يرى أن الأطفال الذين يتلقون معاملة والدية متسلطة أو غير مستقرة يشعرون دائما بعدما الأمان مما يؤدى إلى نمو سلوكيات مضطربة لديهم وعدم احترام الذات وعدم احترام الآخرين ويولد لديهم مشاعر سلبية تجاه الأطفال الذين يعيشون حياة مستقرة وتؤدى هذه المشاعر إلي الشعور بالعدوانية والتنمر فالأطفال الذين يعانون من العلاقات الوالدية غير السوية عادة ما يبدأون الصراعات بشكل أكثر من الأطفال الذين لهم علاقات آمنة مع والديهم، كما أن الأطفال ذوي العلاقات غير الآمنة كثيراً ما يعارضون تصرفات الآخرين، ويتصرفون بعدوانية أثناء مواقف الصراعات الاجتماعية، ويبدأون الصراع لجذب الانتباه أو التقرب من الآخرين في محاولة للسيطرة على الموقف كما أنه عادة ما يستخدم الأطفال ذوو العلاقات غير الآمنة التنمر كوسيلة لحل الصراع والتحكم **(Connely,I,&O'Moore,2003, 34-35).**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

نظرية مهارات العقل "المهارات الاجتماعية - المعرفية "Socio-" Theory of Mind Skills Cognitive Skills "مهارات الأطفال الاجتماعية – المعرفية:

تمثلت رؤية كريك ودودج (**Dodge & Crick ,8-12, 1990**) حول النمط المشهور للتنمر الذي يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية – المعرفية، ويفتقر للتعاطف وفهم ومراعاة شعور الغير، ويلجأ للعنف في حالة التنمر الجسدي، وإلى استخدام أساليب التخويف الشديدة في حالة التنمر العقلي، لمعرفة نقطة ضعف الضحية القاتلة واستغلالها، مما يضعف من ثقة وتقدير الضحية، وتظل الضحية تحمل الآثار التي خلفها وتركها المتنمر عليها من إدراك منخفض للذات، والنقد المستمر لها حتى لو توقف المتنمر عن سلوكياته. وعلى الرغم من أن هذه المهارات قد تستخدم إلى حد ما في جميع أنواع التنمر إلا أنها مفيدة بشكل أكبر كقائدي هذه النزاعات، وهذه المهارات سوف تكون نافعة للغاية في التنمر الجسدي عندما يتوجب على المتنمر العدواني اجتياز الوقت والطريقة المثلى لممارسة تنمره مع مراعاة هدفه وهو تضخيم إمكانية سقوط الضحية والهروب من موظفي المدرسة بعد ذلك.

بعد العرض السابق للمداخل النظرية التي حاولت تفسير التنمر وجد الباحث أن النظريات قد اختلفت في تفسير مفهوم التنمر وكان تفسير النظريات كالتالى: بالنسبة لنظرية التحليل النفسى فسرت سلوك التنمر بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، أما النظرية السلوكية فنظرت إلى سلوك التنمر على أنه سلوك متعلم، ويزداد حدوثه إذا كانت نتائجة إيجابية، أما ماسلو فيرى أنه إذا لم يشبع الفرد حاجاته فإنه سيسلك مسلك عدائى كالتنمر والقيام بأفعال ضارة، وترى نظرية التعلم الاجتماعى أن التنمر سلوك مكتسب من البيئة يتعلمه عن طريق الملاحظة والتقليد، وأرجعت نظرية التعلق سلوك التنمر إلى سوء العلاقة بين المتنمر وبين من يرعاه، في حين رأت نظرية مهارات العقل "المهارات الاجتماعية المعرفية" إن سلوك التنمر يرجع إلى قصور في المهارات الاجتماعية وافتقار الفرد إلى التعاطف وفهم مشاعر الآخرين.

ومن هذا العرض يرى الباحث أن سلوك التنمر سلوك مكتسب عن طريق الملاحظة والتقليد ، وافتقار الفرد للمهارات الاجتماعية، وفهم مشاعر الآخرين، كما أنه سلوك متعلم وخصوصاً إذا كانت نتائجه إيجابية.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أسباب التنمر:

هناك العديد من الأسباب وراء انتشار ظاهرة التنمر المدرسي؛ حيث ترجع الأسباب في مجملها إلى تطور المجتمعات الإنسانية وظهور العنف والعنصرية بين أفراد المجتمع، وعدم قدرة أسر الأشخاص المتنمرين على ضبط سلوكهم، وترجع مشكلة التنمر إلى عدة أسباب (عبد الله العتيبي وآخرون، ٢٠١٥).

- أسباب ذاتية (فردية) تقسم بناء على الأشخاص المشتركين في التنمر ومنها:

- أسباب تتعلق بالمتنمر مثل الغيرة والعدوانية وإظهار القوة، الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية، انخفاض المستوى الأكاديمي، تقدير الذات المرتفع مع الافتقار الى مهارات الضبط الاجتماعي والضبط الانفعالي.

-أسباب تتعلق بالضحية حيث أنه أكثر موهبة وتحصيلا علميا أو لضعفه وصغر سنه أو ربما محبوبا من قبل المعلمين.

- أسباب مشتركة ما بين الضحية والمتنمر مثل شعوره بالوحدة وضعف مهارات السلوك التكيفي لديه وفقدان ثقته بنفسه وفقدانه للأمان النفسي والاجتماعي.

- أسباب متعلقة بمتفرجين حالة التنمر وهم الطلاب الحاضرين لحوادث التنمر والمؤثرين فيها. (عبد الله العتيبي وآخرون، ٢٠١٥).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته بضحايا التنمر:

- دراسة (Terrazo , et.al., 2011):

هدفت إلي التعرف علي الخصائص النفسية والاجتماعية للمتنمرين وضحايا التنمر، دراسة إكلينيكيه متعمقة لبعض الحالات من تلاميذ التعليم الأساسي في أسبانيا ، بهدف الكشف عن ديناميات الشخصية لمن يمارس سلوك التنمر ومن يقع ضحية له ، وكشفت النتائج عن أن العدوان وفرط النشاط ورفض القرين هي سمات التلاميذ المتنمرين ، بينما يتميز الضحايا بالخجل والانسحاب الاجتماعي وانخفاض مفهوم الذات وأنه لا توجد فروق دالة بين الفئتين في الشعور بالسعادة ، وخلصت البحث إلي أهمية التركيز علي تقبل القرين لخفض درجة العدوانية التلاميذ المتنمرين.

- دراسة (Martin & Rice,2011):

هدفت إلى التعرف على جرائم الإنترنت وتهديدها للأمن النفسي لدى عينات من طلاب المدارس والجامعات وتوصلت البحث من خلال تحليل استجابات تلك الفئات أن هناك سلوكيات عدوانية من أفراد مجهولين أو بأسماء

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وهمية يمارسون جرائم التنمر الالكترونى ويهددون مستخدمي الإنترنت، وأوصت البحث بأهمية الأمن الالكتروني والتوعية والتثقيف وتركيب البرمجيات الأمنية خاصة لطلاب المدارس والجامعات للحد من مخاطر الإلكترونية.

- دراسة سيد أحمد البهاص (٢٠١٢):

هدفت البحث إلى فهم طبيعة علاقة الأمن النفسى بالتنمر المدرسى سواء للتلاميذ المتنمرين أو ضحايا التنمر، وكذلك التعرف على الفروق بين المتنمرين والضحايا في درجة الشعور بالأمن النفسى، والتأثير المحتمل لمتغير الجنس على سلوك التنمر وضحايا سلوك التنمر، تكونت عينة البحث من (١٦٠) تلميذًا وتلميذة من الصف الخامس الابتدائى إلى الصف الثالث الإعدادى مقسمين إلى (٨) مجموعات فرعية متساوية (ن=٢٠) منها (٤) مجموعات للتلاميذ المتنمرين و(٤) لضحايا التنمر تم تقسيمهم بحسب الفئة العمرية والجنس (ذكر وإناث). ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق مقياس الأمن النفسى إعداد الباحث، ومقياس التنمر بقسميه (سلوك التنمر / ضحايا التنمر) إعداد **(Frieden et al., 2010)** ترجمة وتقنين الباحث، كما تم تطبيق الأدوات الإكلينيكية اختبار الكات **C.A.T** على حالة من المتنمرين وحالة من ضحايا التنمر. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الأمن النفسى ودرجات كل من سلوك التنمر وضحايا التنمر، كما يكن للنوع (ذكور وإناث) تأثير دال على سلوك التنمر المدرسى.

- دراسة أسماء إبراهيم محمد وآخرون (٢٠٢١):

هدفت البحث إلى الكشف عن العلاقة بين التعرض للتنمر ومستوى تقدير الذات والأمن النفسى لدى ضحايا التنمر من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المقارن ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ضحايا التنمر، حيث تم تطبيق مقياس ضحايا التنمر المدرسى (إعداد/ الباحثة)، مقياس تقدير الذات **(Smith Cooper, 1981)** ترجمة (فاروق عبد الفتاح ، ١٩٨١)، مقياس الأمن النفسى (زينب شقير، ٢٠٠٥)، توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في التعرض للتنمر الجسدى في اتجاه الذكور ، وفى التعرض للتنمر اللفظى والاجتماعى لصالح الإناث، كما توصلت البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجة الأمن النفسى.

دراسة رانية بن زروال (٢٠٢١):

هدفت البحث إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ ضحايا التنمر المدرسي في التعليم الابتدائي ، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن ، وتم استخدام أداتين ألا وهما مقياس ضحايا التنمر المدرسي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ومقياس الشعور بالأمن النفسي وتم تطبيقهما على تلاميذ التعليم الابتدائي، تكونت عينة البحث من (١٥) تلميذ من ضحايا التنمر، و (٢٢) ليسو ضحايا ، توصلت النتائج البحث إلى أن ضحايا التنمر المدرسي يعانون من شعور نفسي منخفض وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة الشعور بالأمن النفسي بين ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين.

دراسة رنزى محمود الدمرداش (٢٠٢٢):

هدفت البحث إلى الكشف عن المشكلات النفسية للمتنمر والضحية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدمت البحث المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة البحث من ٤٠ طالب وطالبه من الطلاب المتنمرين (٢٠ ذكور و ٢٠ إناث)، ومجموعة ثانية للطلاب ضحايا التنمر ٤٠ طالب وطالبه (٢٠ ذكور و ٢٠ إناث)، وكان اختيارهم بالطريقة القصدية، وتمثلت أدوات البحث في مقياس المشكلات النفسية (إعداد الباحثة) ومقياس الطلاب المتنمرين (إعداد مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٦) ومقياس ضحايا التنمر (إعداد محمد جمال، ٢٠١٩)، توصلت البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المشكلات النفسية لصالح طلاب ضحايا التنمر في بعد الوحدة النفسية وسوء تقدير الذات وغير دالة إحصائية في قلق المستقبل والأمن النفسي، ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الضحية الذكور والإناث في المشكلات النفسية لصالح الإناث.

ثانياً: دراسات تناولت إيذاء الذات:

دراسة Ran, H., et al., (2020)

هدفت البحث إلى معرفة الارتباط بين التنمر في المدرسة وإيذاء الذات. تكونت عينة البحث من (٣١٤٦) من المراهقين. ولتحقيق هدف البحث تم جمع البيانات عن طريق استبيان ذاتي. تم استخدام الانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات الذي يتضمن مصطلح ضحايا التنمر . توصلت نتائج البحث إلى ارتباط ضحايا التنمر بشكل إيجابى مع إيذاء الذات.

دراسة Islam, I., et al., (2020)

آثار التنمر على الصحة النفسية بين المراهقين هي مصدر قلق كبير للصحة العامة ، لا سيما اتباع أساليب البلطجة الحديثة التي تضرب المراهقين تقنيًا. ومع ذلك ، فإن الآثار المستقلة لأشكال التنمر المختلفة (التقليدية أو التسلط عبر الإنترنت أو كليهما) على أنواع مختلفة من الاضطرابات النفسية والانتحار وإيذاء النفس ليست واضحة. باستخدام تصميم دراسة مقطعية ، تكونت عينة البحث من (٢١٦٦) من تلاميذ المدارس الثانوية الأسترالية (١١٣١ ذكور و ١٠٣٥ إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٧ عامًا ، فحصت هذه البحث ارتباطات

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إيذاء التنمر (التقليدي والإلكتروني وكلاهما) مع الاضطرابات العقلية والانتحار (التفكير والتخطيط) ومحاولة وإيذاء الذات. توصلت النتائج إلى تعرض ضحايا التنمر التقليدي والتسلط عبر الإنترنت لخطر إيذاء الذات مقارنة بأولئك الذين لم يواجهوا مثل هذه التهديدات.

دراسة Eyuboglu, M., et al., (2021)

هدفت البحث إلى تقدير التعرف على العلاقة المتبادلة بين التنمر وسلوك إيذاء الذات. تكونت عينة البحث من ٦٢٠٢ من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية (سن ١١-١٨ سنة ، ذكور وإناث). تم تقييم سلوك إيذاء الذات من خلال استبيان التقرير الذاتي. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التلاميذ ضحايا التنمر وسلوك إيذاء الذات. وكانت الإناث أكثر عرضة للتأثر من الذكور في نتائج سلوك إيذاء الذات.

دراسة Myklestad, I. & Straiton, M. (2021)

هدفت البحث إلى فهم العلاقة بشكل بين سلوك التنمر (المتنمر ، المتنمر وضحايا البلطجة) وإيذاء النفس ، تكونت عينة البحث من (١٦١٨٢) مراهقًا ، تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٩ عامًا ، ولتحقيق هدف البحث تم تصميم مسح بيانات **Ung** المقطعي. توصلت نتائج البحث إلى أن خطر إيذاء النفس أعلى بست مرات بالنسبة لـ "ضحايا الفتوة" ، وخمس مرات لمن يتعرض للتنمر ، وثلاث مرات أعلى بالنسبة للمتنمرين ، مقارنةً بـ "غير المتنمرين ولا المتنمرين". كان خطر إيذاء النفس في مواجهة التنمر أكبر بكثير بالنسبة للإناث منه للذكور. شكل الاكتئاب والقلق والصراع الأبوي بعض الارتباط بين التنمر وإيذاء النفس ، وبين ضحايا التنمر وإيذاء النفس. وشكلت المشاكل السلوكية في المدرسة بعض الارتباط بين المتنمرين وإيذاء النفس وضحايا التنمر وإيذاء النفس.

دراسة John, A., et al., (2023)

هدفت البحث إلى تقييم ارتباطات إيذاء الذات بعد التنمر الشخصي في المدرسة ، تم ربط بيانات المسح المدرسي من ١١ إلى ١٦ عامًا من التلاميذ التي تم جمعها في عام ٢٠١٧ من ٣٩ مدرسة ثانوية في ويلز بالبيانات التي تم جمعها بشكل روتيني. تم إجراء تحليلات البقاء على قيد الحياة للأحداث المتكررة لتقييم المخاطر النسبية (نسب المخاطر المعدلة **[AHR]**) لإيذاء الذات بين مجموعات البلطجة في غضون عامين بعد الانتهاء من المسح. توصلت النتائج إلى أن حجم التأثير لإيذاء الذات كبيرة بعد التعرض للتنمر الشخصي في المدرسة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

في ضوء مما سبق يمكننا الوقوف على ما يأتي:

١- لوحظ ندرة في توجهات الدراسات العربية وخاصة المصرية التي اهتمت مباشرة بضحايا التنمر ذوي صعوبات التعلم (سواء الضحايا أو الضحايا المتنمرين) ومن هنا تبرز أهمية هذه البحث في تركيزها المباشر على دراسة بعض مشكلاتهم خاصة في ضوء الضغوط المدرسية، ولذا يحتاج الأمر لمزيد من البحوث المستقبلية.

٢- أن أكثر الفئات التعليمية عرضا للتنمر هم الأطفال الخجلون من ذوي صعوبات التعلم حيث تعد مشكلة القراءة والكتابة لديهم سببا رئيسيا في لجوئهم إلى السلوك التنمري أو التعرض له.

٣- أشارت مجمل الدراسات الأجنبية السابقة التي عنيت بالآثار السلبية أو المشكلات التي يعاني منها ضحايا التنمر ذوي صعوبات التعلم بمشكلة أو اثنين في حين تناولت البحث الراهنة المشكلات الانفعالية والاجتماعية والدراسية.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في الآتي:

- اختيار العينة.
- تحديد أدوات البحث.
-أعداد أدوات البحث.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاتها يمكن صياغة الفروض التالية:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة وسالبة بين درجات إيذاء الذات والأمن النفسي لدي التلاميذ ضحايا التنمر في مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت.

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إيذاء الذات لدى الجنسين من التلاميذ ضحايا التنمر في مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأمن النفسي لدى الجنسين من التلاميذ ضحايا التنمر في مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت.

٤- لا يوجد اختلاف في مستوى إيذاء الذات باختلاف مستوى الأمن النفسي (مرتفعي - ومنخفضي) لدي ضحايا التنمر من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٥- يمكن أن ينبئ سلوك إيذاء الذات بالأمن النفسى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ضحايا التنمر بدولة الكويت.

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث:

تبنى الباحث فى البحث الحالى المنهج الوصفى الارتباطى والتنبؤى، والذى يتناول وصف الظواهر النفسية بالبحث دون التدخل بإحداث تغيرات بها وذلك بهدف الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وكل من إيذاء الذات والتنمر، والى أى مدى يمكن التنبؤ بالأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال إيذاء الذات.

ثانيا: مجتمع البحث وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث الحالى من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة) بمرحلة التعليم الأساسي بالكويت الملتحقين بمدرسة التربية النموذجية ومدرسة المنارات وكان عددهم (١٠٠) طالبٍ وطالبة، وانقسمت عينة البحث الحالى إلى عينتين، كالتالي:-

١. **عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالى**: (٣٥) طالبًا وطالبة ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١٢) عامًا، بمتوسط قدره (١١,٠٥) عامًا، وانحراف معياري (±٠,٩١) بهدف حساب الصدق والثبات لأدوات البحث الحالى.
٢. **عينة البحث**: تكونت عينة البحث الأساسية من (٥٠) طالبًا وطالبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠-١٢) عامًا، بمتوسط قدره (١١,١٩) عامًا، وانحراف معياري (±٠,٧٢) بهدف حساب نتائج فروض البحث.

واتبع الباحث الخطوات التالية للوصول للعينة الأساسية للدراسة:-

١- اختار الباحث عينة البحث الحالى من طلاب المرحلة الابتدائية، وكان عددهم (١٠٠) طالبٍ وطالبة.
٢- تم تطبيق عليهم مقياس التنمر لتشخيص ضحايا التنمر ، وتم استبعاد (٣٠) طالبًا وطالبة، وأصبح العدد الكلي (٦٠) طالبًا وطالبة ضحايا التنمر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣- تم تطبيق مقياسي الأمن النفسي وإيذاء الذات، وتم استبعاد (١٠) طلاب لعدم استكمال جميع العبارات على المقياسين، وأصبح عدد العينة (٥٠) طالبًا وطالبة من ضحايا التنمر مناصفة بين الجنسين.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تتضمن أدوات الدراسة ما يلي:

بطارية تشخيص التنمر (إعداد/ زينب محمود شقير، ٢٠١٨).

مقياس إيذاء الذات للأطفال العاديين وغير العاديين (إعداد/ زينب محمود شقير، ٢٠٠٦).

مقياس الأمن النفسي (إعداد/ الباحث)

بطارية تشخيص التنمر (إعداد/ زينب محمود شقير، ٢٠١٨).

وصف البطارية وطريقة تقدير درجاتها

تتكون البطارية من ثلاث محاور، المحور الأول هو أشكال التنمر ويشمل (٨٤) عبارة تنقسم إلى (التنمر الجسمي ١٢ عبارة، التنمر اللفظي والنفسي وضد الممتلكات كل منهم ١٠ عبارات، والتنمر الالكتروني والأسري والجنسي كل منهم ١٤ عبارة)، والمحور الثاني دوافع التنمر - والتى تمثل فى نفس الوقت خصائص تشخيصية للمتنمر والضحية كل على حدة - البعد الأول منه دوافع شخصية (للمتنمر ٢٤ عبارة، للضحية ١٤ عبارة، ولكليهما ٦ عبارة)، والبعد الثاني دوافع أسرية ٣٠ عبارة، البعد الثالث دوافع دراسية ١٨ عبارة، والبعد الرابع دوافع تكنولوجية ٨ عبارات، والمحور الثالث آثار التنمر (على المتنمر ٣٤ عبارة، على الضحية ٣٢ عبارة)..

وقد اكتفي الباحث بالمحور الثاني الدوافع (شخصية للضحية وكليهما، أسرية ودراسية وتكنولوجية) والثالث الجزء الخاص بآثار التنمر على الضحية، وهى مجموعها تعبر وتشخص خصائص شخصية ضحية التنمر عينة الدراسة الحالى. وعددها (٧٤) عبارة في بعد الدوافع، و(٣٢) عبارة في بعد اثار التنمر على الضحية.

الخصائص السيكومترية للبطارية

الصدق

صدق المحكمين: تم عرض البطارية على ١٢ من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بالجامعات المصرية والسعودية، وتم تعديل بعض العبارات وحذف المكرر وصياغة البعض تبعًا لأراء السادة المحكمين.

صدق المضمون: قامت معدة البطارية بحساب صدق الاتساق الداخلي بطريقتين، الطريقة الأولى: إيجاد العلاقة الارتباطية بين العبارة والدرجة الكلية لكل محور من المحاور الثلاثة (وكذلك الأبعاد التي يحتويها المحور

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الواحد)، وقد تراوحت قيمة "ر" في المحور الأول ما بين (٠,٣٤-٠,٧٤) للعينة المصرية، و(٠,٣٥- ٠,٦٧) للعينة السعودية، وللمحور الثاني وقد تراوحت قيمة "ر" ما بين (٠,٣٧- ٠,٧٧) للعينة المصرية، و(٠,٣٥- ٠,٦٥) للعينة السعودية، وللمحور الثالث وقد تراوحت قيمة "ر" ما بين (٠,٣٧- ٠,٦٦) للعينة المصرية، و(٠,٣٩- ٠,٥٩) للعينة السعودية، وبالطريقة الثانية: بإيجاد العلاقة الارتباطية بين أبعاد كل محور وبين بعضها البعض وكذلك بينها وبين الدرجة الكلية للمحور، وتراوح معامل الارتباط بين أبعاد المحور الأول وأبعاده (٠,٤٦- ٠,٦٦) للعينة المصرية، و(٠,٤٤-٠,٦٥) للعينة السعودية، وبين المحور الثاني وأبعاده ما بين (٠,٥٢- ٠,٧٠) للعينة المصرية، و(٠,٤٤- ٠,٦٨) للعينة السعودية، وبين المحور الثالث وأبعاده ما بين (٠,٦٥-٠,٧٧) للعينة المصرية، و(٠,٥٨-٠,٦٨)، وجميع هذه معاملات الارتباط دالة موجبة مما يشير إلى الكفاءة العالية للبطارية.

صدق التمييز: قامت معدة الاختبار بتطبيق صدق البطارية التمييزي بطريقتين، الأولى على عينة كلية (٢٠٠) طالبٍ وطالبة (مناصفة)، وإيجاد الفروق بينهم في أشكال التنمر (المحور الأول)، وقد بلغت قيمة (ت) لأشكال التنمر ما بين (٣,١٥-٣٢,٠٦)، وهي قيم دالة عند (٠,٠١)، وتعني وجود فروق بين المجموعتين، وكانت الفروق في اتجاه الطلاب في التنمر الجسدي وضد الممتلكات والأسري والجنسي، وفي اتجاه الطالبات في التنمر اللفظي والنفسي والإلكتروني، مما يؤكد القدرة التميزية للبطارية، والطريقة الثانية: قامت معدة البطارية بتطبيق محور الأشكال التنمر على عينة (١٥٠) من الطالبات العاديات، و(١٥٠) من المعاقات (٣٠ لكل نوع من الإعاقة السمعية والبصرية والحركية، والعقلية) بواسطة المعلمات، وأظهر اختبار "ت" بين العينتين العاديات والمعاقات أن قيمة "ت" تراوحت ما بين (٨,٣٦-٢٢,٦٧)، وهي قيمة دالة عند (٠,٠١)، وتدل على وجود الفروق بين المجموعتين وكانت الفروق في اتجاه العاديات، أي أن الطالبات العاديات تنتشر بينهم أشكال التنمر أكثر مما بين الطالبات المعاقات.

الثبات

قامت معدة البطارية بحساب ثبات البطارية بأكثر من طريقة: الطريقة الاولى إعادة التطبيق، على عينة عددها (٨٠) من بين عينة التقنين المصرية، و(٨٠) من العينة التقنين السعودية، وذلك بعد مرور(٢١) يوم، وتراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين في المحاور الثلاثة ما بين (٠,٧٤- ٠,٨٤)، وبطريقة ألفا كرونباخ وتراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٧٠-٠,٩١)، وبطريقة التجزئة النصفية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٠,٦٦-٠,٨٧)، وهي جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة عند ٠,٠١، وتدل على ثبات البطارية لعينيتي التقنين المصرية والسعودية، مما يطمئن على استخدام البطارية في مجالات التشخيص والدراسة العلمي.

الخصائص السيكومترية للبطارية في الدراسة الحالى

الثبات

قام الباحث بحساب ثبات البطارية على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٥) طالبًا وطالبة ، بطريقة: إعادة التطبيق بفاصل زمني (٢١) يوم بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٠١ - ٠,٨٥٢ - ٠,٨٣٧) للمحاور الثلاثة للبطارية، وهى قيمة مرتفعة وموجبة وتشير إلى ثبات البطارية في الدراسة الحالى.

مقياس إيذاء الذات للأطفال العاديين وغير العاديين: (إعداد/ زينب محمود شقير، ٢٠٠٦).

وصف المقياس وطريقة تقدير درجاته

يتكون المقياس من (٢٧) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد فرعية هي:-

١. الإيذاء الجسدي: ويشمل (١٤) عبارة
٢. الإيذاء الوجداني: ويشمل (٤) عبارات.
٣. إهمال الذات: ويشمل (٥) عبارات.
٤. حرمان الذات: ويشمل (٤) عبارات.

الخصائص السيكومترية للمقياس

تم تطبيق التقنين على عينة من مراحل التعليم المختلفة، (١٢٠) من العاديين و(٩٠) من ذوي الإعاقات، تراوحت أعمارهم ما بين (٥-١٢) عامًا.

الصدق

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس في صورته النهائية على (٨) من أساتذة الصحة النفسية وحظيت عبارات المقياس بنسبة اتفاق وصلت إلى ٩٠ %.

صدق المفردات

قامت معدة المقياس بحساب صدق المفردات بمعامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة التقنين من الجنسين، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٨-٠,٩٧)، وهي دالة عند ٠,٠١، مما يدل على صدق المقياس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

صدق التمييز

وكان باستخدام المقياس في الكشف عن الفروق بين العاديين وذوي الإعاقات في درجة إيذاء الذات، وقد بلغت قيمة "ت" ١٤,٧٣، وهي قيمة دالة عند ٠,٠١، أي أن هناك فروقًا بين المجموعتين، وعليه فإن المقياس يميز تميزًا واضحًا بينهما، ومن ثم يكون المقياس صدقًا لقياس الصفة التي يقيسها.

الثبات

قامت معدة المقياس بحساب الثبات بعدة طرق، منها: إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين على عينة (٨٠) مناصفة بين الذكور والإناث طلاب المرحلة الابتدائية ، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٦، ٠,٩١، ٠,٨٩) للذكور والإناث والعينة الكلية على التوالي.

طريقة ثبات التجزئة النصفية: حيث تم استخدام معادلة سبيرمان براون بين الفقرات الزوجية والفردية على عينة (٨٠)، وكان معامل الارتباط بينهما بمعادلة سبيرمان براون ٠,٧٤٤، وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس.

طريقة ألفا كرونباخ: حيث تم حساب معامل ألفا على عينة الذكور والإناث، وبلغ (٠,٧٤١، ٠,٧٨٢، ٠,٧٦٢) للذكور والإناث والعينة الكلية على التوالي، مما يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة وتدل على ثبات المقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالى

الصدق

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٥) طالبًا وطالبة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد/ زينب محمد شقير، ٢٠٠٦)، ومقياس السلوك العدواني (إعداد / آمال عبدالسميع باظه، ١٩٩٢) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٩٩) وهو معامل ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالى يتمتع بمعاملات صدق عالية وذات دلالة إحصائية.

الثبات

قام الباحث بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٥) طالبًا وطالبة ، بطريقة: إعادة التطبيق بفاصل زمني (١٥) يوم بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨١٤) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وتشير إلى ثبات المقياس في الدراسة الحالى.

مقياس الأمن النفسي: (إعداد/ الباحث)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الهدف من المقياس:

قام الباحث بتحديد الهدف من المقياس وهو قياس الأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر، وراعى الباحث أن تكون عبارات المقياس محققة الهدف من المقياس.

بناء المقياس:

أعد الباحث هذا المقياس بهدف تقدير الأمن النفسى لدى ضحايا التنمر بمرحلة التعليم الأساسى بالكويت، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عاماً، وذلك لندرة المقاييس – في حدود علم الباحث – التي تناولت الأمن النفسى لدى التلاميذ ضحايا التنمر ، وتم اتخاذ الخطوات التالية فى سبيل إعداد المقياس الحالى:

الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة حول مفهوم الأمن النفسى للأطفال بصفة خاصة والمراهقين بصفة عامة.

الاطلاع على ما توفر من مقاييس عن الأمن النفسى للأطفال بصفة خاصة والمراهقين بصفة عامة، ومن هذه المقاييس: مقياس ماسلو **Maslow** تعريب دوانى ، وديرانى (١٩٨٣)، زينب شقير (٢٠٠٥)، عماد مخيمر (٢٠١١)، سيد أحمد البهاص (٢٠١٢)، فوقية حسن (٢٠١٥).

قسم المقياس إلى ثلاث أبعاد هي:

الشعور بالطمأنينة والراحة: من خلال الشعور بالسلام والسلامة، وغياب المهددات مثل الخوف، والقلق، والعدوان.

الشعور بالانتماء: للجماعة وتحقيق الذات.

الشعور بالحب: ومن مظاهر ذلك الاستقرار والأمن والمودة، وإشباع الحاجات.

وصف المقياس:

بعد أن قام الباحث بالاطلاع إلى الإطار النظرى الدراسات السابقة للأمن النفسى قام الباحث بإعداد المقياس مكون من (٣٦) عبارة، بكل بُعد ١٢ عبارة، والعبارات رباعية التقدير (كثيراً ، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة ، نادراً).

استطلاع أراء الخبراء

قام الباحث بعرض عبارات المقياس في صورته الأولية على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء آرائهم حول المفردات ومدى ملائمتها للبعد وكذلك مدى وضوحها أو مناسبتها، واعتمد الباحث على الإبقاء على المفردات التي تراوح الاتفاق عليها من (٨٠% - ١٠٠%).

الصدق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

صدق المحك الخارجي: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٥) طالبًا وطالبة على مقياس الأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر (إعداد/ الباحث)، ومقياس الأمن النفسي (إعداد / مصطفى علي مظلوم، ٢٠١٤) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٣٦) وهو معامل ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالى يتمتع بمعاملات صدق عالية وذات دلالة إحصائية.

الثبات

قام الباحث بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٥) طالبًا وطالبة، بطريقتين: إعادة التطبيق بفاصل زمني (١٥) يوم بين التطبيقين، وطريقة ألفا كرونباخ، وكان معامل الارتباط بين بطريقة إعادة التطبيق ٠.٨٥٧، ومعامل الفا كرونباخ ٠.٧٥٠، وهو معامل ثبات مقبول.

الاتساق الداخلي للمقياس.

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٣٥) طالبًا وطالبة وكانت دالة عند ٠.٠٥- ٠.٠١.

رابعًا: الخطـــوات الإجرائية للدراســـة:

لقد تم إجراء الدراسة الحالى وفقًا للخطوات التالية: -

قام الباحث بالاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة قيد الدراسة.

١. إعداد إطار نظري للدراسة الحالى بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث.
٢. تجهيز الأدوات الخاصة بالدراسة والتي تتلاءم مع الفئة العمرية الخاصة بالدراسة.
٣. قام الباحث باختيار مجتمع الدراسة وتطبيق الأدوات لحساب الخصائص السيكومترية لجميع الأدوات المستخدمة في الدراسة.
٤. بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات تم استخلاص النتائج ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة في ضوء فروض الدراسة.
٥. عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.
٦. استخلاص عدد من التوصيات التربوية والبحوث المقترحة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

خامسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالى:

تم تحديد الأساليب الإحصائية في ضوء مشكلة البحث وفروضها وأهدافها وتمثلت في:

١- المتوسط والانحراف المعياري.

٢- معامل الارتباط لبيرسون.

٣- تحليل الانحدار المتعدد

٤- اختبار "ت" للعينات المستقلة.

وتم تحليل البيانات من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS-24** في تقنين الأدوات وتحليل نتائج البحث.

نتائج البحث:

١- نتائج الفرض الأول للدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات إيذاء الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر** "

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين إيذاء الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر، وجدول (١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين إيذاء الذات والأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر

الأمن النفسي / إيذاء الذات	الشعور بالطمأنينة	الشعور بالانتماء	الشعور بالحب	الدرجة الكلية
الإيذاء الجسدي	-٠,٦١٦**	-٠,٦٢٤**	-٠,٥٨٧**	-٠,٦١٤**
الإيذاء الوجداني	-٠,٩١٤**	-٠,٨٨٥**	-٠,٨٩٧**	-٠,٩٠٨**
إهمال الذات	-٠,٦١٤**	-٠,٥٤٤**	-٠,٦٠٢**	-٠,٥٩٤**
حرمان الذات	-٠,٧٨١**	-٠,٧٣٧**	-٠,٧٨٤**	-٠,٧٧٦**
الدرجة الكلية	-٠,٨٢٣**	-٠,٧٩٨**	-٠,٨٠٢**	-٠,٨١٦**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من خلال جدول (١) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين إيذاء الذات (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، والأمن النفسي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لدى ضحايا التنمر والتى تروحت ما بين (٠.٥٤٤ – ٠.٩١٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه كلما زاد إيذاء الذات قل الأمن النفسى لدى التلاميذ ضحايا التنمر، ويتضح من هذه النتيجة أن إيذاء الذات لدى هؤلاء التلاميذ يحدث بهدف التخلص من الألم النفسى، والقلق، وابتزاز الآخرين، وضعف الثقة بالنفس وضعف التوافق الاجتماعى مع الآخرين.

وبناء على ذلك يمكن اعتبار أن الدافع الأساسى وراء إيذاء الذات كما أشار **(Klonsky, 2007)** متعددة منها على سبيل المثال التعبير عن التوتر والسيطرة على شعور الألم النفسى، وتخفيف القلق ، والاستجابة للمعززات الاجتماعية ، وبالإضافة إلى تلك الأسباب الاستمتاع أو التلذذ بالألم ليشعر الفرد المادي نفسه بأن ألمه خارجي وليس داخليًا ، كما يهدف إلى التكيف مع المشاعر السلبية كالتعبير عن العقاب.

ويعد من أسباب إيذاء الذات للتلميذ ضحية التنمر لنفسه شعوره بالذنب، وذلك بإلقاء اللوم على نفسه لإبعاد الآخرين عنهم، وللتخلص من التوتر والهروب من المسئولية، ولذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة بين إيذاء الذات والأمن النفسى حيث أن الأمن النفسى يرجع إلى الطمأنينة وعدم الخوف وحب الآخرين وقبولهم ومودتهم، والقدرة على تحقيق الحاجات، والقدرة على مواجهة المواقف.

وتتفق البحث الحالى مع دراسة **(Brunner, et al., 2007)** حيث توصلت إلى أن الاكتئاب والقلق والسلوك العدوانى والخلفية الاجتماعية وراء سلوك إيذاء الذات، كما توصلت دراسة **(Klonsky & Glenn, 2008)** إلى أن سلوك إيذاء الذات له علاقة بالتنفيس الانفعالي، والعقاب الجسدي، والحزن. وتوصلت دراسة **(Islam, I., et al., 2020)** إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر أكثر عرضة للإصابة بخطر إيذاء الذات، كما توصلت دراسة **(Ran, H., et al., 2020)** ودراسة **(Myklestad, I. & Straiton, M., 2021)** أن أسلوب إيذاء الذات مرتفع لدى التلاميذ ضحايا التنمر. كما توصلت دراسة **(John, A. et al., 2023)** إلى أن حجم تأثير إيذاء الذات كان مرتفعًا بعد تعرض الضحية لسلوك التنمر الشخصى في المدرسة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Akiba ,2004)** ، ودراسة **(Huang & Chien - Chou ,2010)** ، ودراسة **(Terrazo , et.al., 2011)** حيث توصلوا إلى نتائج إلى أن انتشار سلوك التنمر في المدارس يرجع إلى عدم وجود ثقة وتعاون بين الأقران وفقدان الأمن النفسي خاصة لدي تلاميذ ضحايا التنمر مقارنة بالمتنمرين، وشعورهم بالخوف وعدم الإحساس بالطمأنينة النفسية ومعاناة العديد منهم من فوبيا المدرسة والقلق من المستقبل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الدراسي، كما توصلت دراسة رانية بن زروال (٢٠٢١) إلى أن ضحايا التنمر المدرسي يعانون من شعور نفسي منخفض وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى مهارة الشعور بالأمن النفسي بين ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين.

ومن خلال العرض السابق يتضح للباحث أن الأمن النفسى هو أحد أبعاد الصحة النفسية الذى يتطلب الطمأنينة الانفعالية والاتزان والتوافق والاستقرار، وبالتالي فإن شعور الفرد بالأمن النفسى ينعكس على كل جوانب حياته وشخصيته، وتحرره من أي ضغوط أو خوف أو تهديد، وبالتالي فإن الأمن النفسى يساعده الفرد على تحسين أداءه الدراسى ويكون دافعًا لتقدير ذاته والتعلم والتفوق الأكاديمى.

٢- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها

ينص الفرض على أنه " لا **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إيذاء الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر تبعًا للنوع "**

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر في إيذاء الذات تبعًا للنوع، وجدول (٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢) قيمة " ت " لدلالة الفروق في إيذاء الذات لدى التلاميذ ضحايا التنمر تبعًا للنوع

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الإيذاء الجسدي	الذكور	٢٥	٣٥,٥٦	٢,٤٦	٤٨	٠,٣٤٠	غير دالة
	الإناث	٢٥	٣٥,٨٠	٢,٥١			
الإيذاء الوجداني	الذكور	٢٥	٩,٧٢	٠,٩٧٩	٤٨	١,٢٨٨	غير دالة
	الإناث	٢٥	١٠,٠٨	٠,٩٩٦			
إهمال الذات	الذكور	٢٥	١٢,٤٨	٠,٧١٤	٤٨	١,٩٦٥	غير دالة
	الإناث	٢٥	١٢,٩٢	٠,٨٦٢			
حرمان الذات	الذكور	٢٥	٩,٨٠	٠,٩١٢	٤٨	٠,٩٧٢	غير دالة
	الإناث	٢٥	١٠,٠٨	١,١١			
الدرجة الكلية	الذكور	٢٥	٦٧,٥٦	٤,٤١	٤٨	١,٠٣١	غير دالة
	الإناث	٢٥	٦٨,٨٨	٤,٦٣			

(قيمة ت = ١,٩٨ دالة عند ٠,٠٥، قيمة ت = ٢,٥٨ دالة عند ٠,٠١)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تظهر نتائج جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين التلاميذ ضحايا التنمر في كل أبعاد إيذاء الذات والدرجة الكلية، أي أن التلاميذ الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم القراءة ضحايا التنمر يتعرضون لإيذاء الذات بشكل متقارب، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثاني.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى تشابه مسببات إيذاء الذات مثل عدم الالتزام بقواعد المدرسة ، وجود مشاكل دائمة في المدرسة، وقد يرجع سلوك إيذاء الذات إلى شعور الضحية بتأنيب الضمير نتيجة سماحها لاستغلالها وعدم قدرتها عن الدفاع عن نفسها، ويأتي هذا الاعتداء على الذات تحت وظيفة عقاب النفس لمساعدتها على الشعور بالراحة وتخفيف التوتر والقلق.

وتختلف البحث الحالى مع ما توصلت إليه دراسة **(Myklestad, I. & Straiton, M., 2021)** ودراسة **(Eyuboglu, M., et al., 2021)** حيث توصلا إلى أن خطر إيذاء الذات في مواجهة التنمر أكبر بكثير بالنسبة للإناث منه للذكور.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر تبعًا للنوع** "

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين ذوي صعوبات التعلم ضحايا التنمر في الشعور بالأمن النفسي تبعًا للنوع، وجدول () يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣) قيمة " ت " لدلالة الفروق في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر تبعًا للنوع

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
الشعور بالطمأنينة والراحة	الذكور	٢٥	٢١,٨٤	٣,٥٣	٤٨	٠,٧٨١	غير دالة
	الإناث	٢٥	٢١,٠٤	٣,٧١			
الشعور بالانتماء	الذكور	٢٥	٢١,٥٦	٣,٣١	٤٨	٠,٦١٢	غير دالة
	الإناث	٢٥	٢١,٠٠	٣,١٤٠			
الشعور بالحب	الذكور	٢٥	٢١,٦٠	٣,٥٤	٤٨	٠,٦٦٧	غير دالة
	الإناث	٢٥	٢٠,٩٢	٣,٦٦			
الدرجة الكلية	الذكور	٢٥	٦٥,٠٠	١٠,٢٩	٤٨	٠,٦٩٦	غير دالة
	الإناث	٢٥	٦٢,٩٦	١٠,٤٢			

(قيمة ت = ١,٩٨ دالة عند ٠,٠٥، قيمة ت = ٢,٥٨ دالة عند ٠,٠١)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تظهر نتائج جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين التلاميذ ضحايا التنمر في كل أبعاد الشعور بالأمن النفسي والدرجة الكلية، أي أن التلاميذ الذكور والإناث من التلاميذ ضحايا التنمر يشعرون بالأمن النفسي بشكل متقارب، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثالث.

وربما تشير هذه النتيجة إلى تشابه مسببات التنمر وأشكاله والبيئة الاجتماعية والمدرسية التي يُمارس فيها التنمر على كلاً من الذكور والإناث ، مما يؤثر على الأمن النفسى لكليهما دون تفريق بين الجنسين الذكور والإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أسماء إبراهيم محمد وآخرون، ٢٠٢١) حيث توصلت البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجة الأمن النفسى، بينما تختلف مع دراسة (رنزى محمود الدمرداش، ٢٠٢٢) حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الضحية الذكور والإناث في الأمن النفسى لصالح الإناث.

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها

ينص الفرض على أنه **" تتنبأ درجات إيذاء الذات بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر ".**

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدرجات عينة البحث في الأمن النفسي من خلال درجاتهم على أبعاد مقياس إيذاء الذات، ويوضح جدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (٤) تحليل تباين الانحدار لدرجات عينة البحث (ن=٥٠)

للمتغير التابع الشعور بالآمن النفسي.

المتغير المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
إيذاء الذات	الانحدار	٤٣١٤,٣٨٩	٤	١٠٧٨,٥٩٧	٥٤,٣٧٧	٠,٠١
	الخطأ	٨٩٢,٥٩١	٤٥	١٩,٨٣٥		
	الكلي	٥٢٠٦,٩٨٠	٤٩			

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات الشعور بالأمن النفسي من خلال درجاتهم على أبعاد إيذاء الذات (ن=٥٠)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2
الثابت	**الشعور بالأمن النفسي**	١٥٦,٤٦٥	١٢,٠١٨	-	١٣,٠١٩	٠,٠١	٠,٨٢٩
الإيذاء الجسدي		٠,٢٧١-	٠,٣٣٤	٠,٠٦٥-	٠,٨٠٩	غير دالة	
الإيذاء الوجداني		٩,٥٧٨-	١,٤١٦	٠,٩٢٤-	٦,٧٦٤	٠,٠١	
إهمال الذات		٠,٨٢٨	١,٠٩٢	٠,٠٦٥	٠,٧٥٨	غير دالة	
حرمان الذات		٠,١٤٨	١,٢٣٨	٠,٠١٥	٠,١١٩	غير دالة	

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل التحديد (**R2**) =٠,٨٢٩، وهذا يعني أن أبعاد إيذاء الذات مجتمعة تفسر حوالي ٨٢,٩% من التغيرات الحادثة في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ٤٥,٣٧٧، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك فإن حوالي ٨٢,٩% من التباين في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر يمكن تفسيره في ضوء أبعاد إيذاء الذات، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:-

الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ **ضحايا التنمر**= ١٥٦,٤٦٥-٩,٧٥٨ الإيذاء الوجداني.

وتشير نتائج الفرض على أنه يمكن التنبؤ الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر من خلال الإيذاء الوجداني (البعد المؤثر من إيذاء الذات)، وبالنظر لأكثر العوامل تأثيرًا في الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر، يتضح الآتي:-

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- يعتبر الإيذاء الوجداني هو العامل الأكثر تأثيرًا على الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمر بنسبة ٨٢,٤% بمفرده.
- يأتي بعده بعد إهمال الذات والإيذاء الجسدي وحرمان الذات بالترتيب بنسبة ٠,٥% مجتمعين.

وعليه يبنئ الإيذاء الوجداني بالشعور بالأمن النفسى بينما لا تنبئ باقى الأبعاد بالشعور بالأمن النفسى.

ويفسر الباحث هذه النتائج الإحصائية للفرض فى ضوء ما ذكره **(Crowe & Bunclark, 2000, 50)**. بأن الفرد الذى يؤذى نفسه لا يشعر بالألم أثناء ممارسة إيذاء ذاته أو بعدها مباشرة ، كما أنه لا يدرك أن الإيذاء قد حدث، ومن ثم ينتابه شعور بالراحة أو شعور بالذنب، وما أوضحه **(Whitlock-Knox, 2007)** أن إيذاء الذات طريقة للاتصال والتعبير عن المشاعر السلبية التي لا يستطيع القرد التعبير عنها بحرية مع الآخر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

- إبراهيم محمد المغازى (٢٠٢٠). **بطارية سلوك التنمر مقياس سلوك التنمر للمراهقين والراشدين**. ج٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد محمود الزعبى (٢٠٠١). **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- أديب الخالدى (٢٠٠١). **الصحة النفسية**. غريان، ليبيا: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- أسماء محمد إبراهيم، وماجى وليم يوسف، وأسماء عبد المنعم عرفان (٢٠٢١). تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس**، ٨(١)، ٢٢٢-٢٤٤.
- بخيت بن سالم بلاعاط (٢٠٢٢). **التنمر**. القاهرة: بورصة الكتب للنشر والتوزيع.
- بطرس حافظ (٢٠١٠). **المشكلات النفسية وعلاجها**. ط٢، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- بندق ، بلطجي،(٢٠١٠). صعوبة القراءة ،بيروت ، دار العلم الملايين.
- خالد الرقاص؛ يحيى الرافعي (٢٠١٠). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد "دراسة عاملية". دراسات تربوية ونفسية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، (٦٦)، ١٣٥-١٧٣.
- رانية بن زروال، وحدة يوسفي (٢٠١٩). مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين. **دراسات نفسية و تربوية**. ١٢ (٢), ٢٢ – ٣٨.
- رنزى محمود الدمرداش (٢٠٢٢). المشكلات النفسية للمتنمر والضحية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات الطفولة، ٢٥(٩٥)، ١٠٩-١١٤.
- زينب شقير(٢٠٠٥) . **مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الأنفعالية)** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٦). **مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات لأطفال العاديين والغير العاديين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- زينب محمود شقير (٢٠١٨). **بطارية تشخيص التنمر Bullying أشكال سلوك التنمر – خصائص شخصية المتنمر والضحية – دوافعه – آثاره على المتنمر والضحية لدى العاديين والمعاقيين في البيئة العربية (سعودية – مصرية).** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سامى على (٢٠١١). الميول الانتحارية وعلاقتها بالاتزان الانفعالى لدى المراهقين من طلبة الإعدادية في منطقة كرميان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السليمانية، إقليم كردستان، العراق.
- سيد أحمد البهاص (٢٠١٢). "الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمُرين وأقرانهم ضحايا التنمُر المدرسي دراسة سيكومترية إكلينيكية". **مجلة كلية التربية**، مصر، جامعة بنها، ٢٣(٩٢) ، ٣٥٥.
- شفيق فلاح علاونة (٢٠٠٤). **سيكولوجية التطور الإنسانى فى الطفولة**. عمان: دار المسيرة.
- صالح بن إبراهيم (٢٠٠٠). استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات. **مجلة الأمن** ، ٦ .
- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٩). **علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٥). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، وقائع **المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوية للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة** ،جامعة الزقازيق.
- عبد الرحمن عدس، ومحى الدين توق (٢٠٠٥). **المدخل إلى علم النفس**. ط٦، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠). **مقدمة في الصحة النفسية**. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- عبد الله العتيبي ، ويوسف الحمود ، وفاطمة الخويطر ، وهند الثميري، ويسرى اليافعي، ونهي بصراوي ، وفاطمة الشهري (٢٠١٥). الحد من التنمر بين الطلبة في المدارس .وزارة التعليم، اللجنة الوطنية للطفولة ،برنامج الأمان الأسري الوطني ،اليونسيف.
- عبدالله الرشود (٢٠٠٦). **ظاهرة الانتحار (التشخيص والعلاج)**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه)**. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- فاضل حسن (٢٠٠٦). الكآبة وعلاقتها بإيذاء الذات لدى الأحداث الجانحين. **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد، ٧٤، ٢٥٥-٢٨٥.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- فواز المومنى وعمر الشواشرة (٢٠١٣). سلوك إيذاء الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى نزلاء الإصلاح والتأهيل الأردنية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢(٢١)، ١٣٥-١٥٩.
- قاسم صالح (٢٠٠٥). **علم نفس الشواذ والاضطرابات العقلية والنفسية**. أربيل، العراق: مطبعة جامعة صلاح الدين.
- ليلى كرم الدين (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى لخفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين. **دراسات الطفولة**، ١٩(٧٣)، ٥٣-٦٠.
- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٥). **مقياس التعامل مع السلوك التنمري**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد ربيع (٢٠٠٩). **المرجع في علم النفس التجريبى**. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- محمد موسى الشريف (٢٠٠٣). **الأمن النفسى**. ط٢، جدة: دار الأندلس الخضراء.
- مراد على عيسى، سمير عطية المعراج (٢٠٢٠). **التنمر التقليدي والالكترونى الأسباب واستراتيجيات العلاج**. القاهرة: دار الفكر العربى للنشر والتوزيع.
- مسعد نجاح أبوديار (٢٠١١أ). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- مسعد نجاح أبوديار (٢٠١١ب). فاعلية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض السلوك التنمر لدي الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة. **مجلة مركز البحوث والدراسات النفسية** ، جامعة القاهرة عدد فبراير.
- مى السيد خفاجة (٢٠٢١). **التنمر (المدرسى – الالكترونى – الوظيفى المجتمعى – الإسلامي)**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ميسر ، الفراني (٢٠١١). بناء اختبار شخصى لفئة صعوبات التعلم فى المواد الأساسية القراءة والكتابة والحساب ، رسالة ماجستير غير منشورة . غزة جامعة الأزهر.
- Akiba, M. (2004). Nature and Correlates of Ljime – Bullying in Japanese middle school. International Journal of Education Research, 41 (3) , 216 – 236.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Alexander, L. Chapman, Kim L.Gratz, Milton Z. Brown (2006). Solving the puzzle of deliberate self-harm: The experiential avoidance model. Behaviour Research and Therapy, 44 (3), 371-394.
- Brito CC & Oliveira MT (2013). Bullying and self-esteem in adolescents from public schools. J Pediatr. 89(6):601-607.
- Campbell, M, A. (2005). Cyber bullying: An old problem in a new guise? Australian Journal of Guidance and Counselling, 15 (1), 68- 76.
- Chang F-C, Lee C-M, Chiu C-H, Hsi W-Y, Huang T-F, Pan Y-C. (2013). Relationships among cyberbullying, school bullying and mental health in Taiwanese Adolescents. J Sch Health. 6:454-462.
- Connolly, I., & O'Moore, M. (2003). Personality and family relations of children who bully. Personality and individual differences, 35(3), 559-567.
- Craig W, Harel-Fisch Y, Fogel-Grinvald H, Dostaler S, Hetland J, Simons-Morton B, Molcho M, Gaspar de Mato M, Overpeck M, Due P, Pickett W. (2009). A cross-national profile of bullying and victimization among adolescents in 40 countries. Int J Public Health. 54(2): 216–244. doi: 10.1007/s00038-009-5413-9
- Crowe, M., & Bunclark, J. (2000). Repeated self-injury and its management. International Review of Psychiatry, 12, 48-53.
- Dodge, K. A., & Crick, N. R. (1990). Social information-processing bases of aggressive behavior in children. Personality and social psychology bulletin, 16(1), 8-22.
- Engler, B. (ed.)(1995). Personality theories: An introduction. Boston, USA: Houghton Mifflin Company.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Eyuboglu, M., Eyuboglu , D., Pala, S.C., Oktar, D., Demirtas, Z., Arslantas , D., & Unsal, A., (2021). Traditional school bullying and cyberbullying: Prevalence, the effect on mental health problems and self-harm behavior. Psychiatry Research, 297, doi: https://doi.org/10.1016/j.psychres.2021.113730
- Huang, Y. & Chien Chou (2010). An analysis of multiple factors of cyber bullying among Junior high School students in Taiwan. Computers in Human Behavior, 26 (6) 1581-1590.
- Islam, I., Khanam, R., & Kabir, E. (2020). Bullying victimization, mental disorders, suicidality and self-harm among Australian high schoolchildren: Evidence from nationwide data. Psychiatry Research, 292, doi: https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.113364
- John, A., Lee, S.C., Puchades, A., Pozo-Baños, M.D., Morgan, K., Page, N., Moore, G. & Murphy, S. (2023). Self-harm, in-person bullying and cyberbullying in secondary school-aged children: A data linkage study in Wales. Journal of Adolescence, 95(1), 97-114. https://doi.org/10.1002/jad.12102
- Jolliffe, D., Farrington, D. (2006). Examining the relationship between low empathy and bullying. Aggressive Behavior, 32, 540-550.
- Klomek AB, Marrocco F, Klienman M, Schonfeld IS, Gould MS. (2008). Peer victimization, depression and suicidiality in adolescents. *Suicide Life Threat Behav*. 2008;38(2):166-180.
- Klonsky, D. & Glenn, R. (2008). Resisting urges to self-injure. Behavioral and Cognitive Psychotherapy, 36, 211-220.
- Martin, N. & Rice, J. (2010). Cyber crime: Understanding and addressing the concerns of stakeholders. Computers & security,30(8), 803 - 814.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Mulyadi, S. (2010). Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students. New York, USA: Centre for Promoting Idea. Available online at: www.ijbssnet.com. 72-79.
- Myklestad, I. & Straiton, M., (2021). The relationship between self-harm and bullying behaviour: results from a population based study of adolescents. BMC Public Health, 21(524), 1-15.
- Nafaa, N., & El- Tanahi, N. (2011). Effect of Cardio Karate on some of Tension and Psychological Security Indications and its Relationship with th Aspiration Level to the Orphans. Ovidius University Annals, Romania, Series Physical Education and Sport /Science, Movement and Health 29 Code CNCSIS Category B+, 11(1), 104-112.
- Papani Kolaou, M., Chat Zikosma , T. & Kleio, K. (2011). Bullying at school : the role of family. Procedia social and behavioral sciences, 29, 433-442.
- Ran, H., Cai, L., He, X., Jiang, L., Wang., T., Yang, R., Xu, X., Lu, J. & Xiao, Y. (2020). Resilience mediates the association between school bullying victimization and self-harm in Chinese adolescents. Journal of Affective Disorders, 277(1), 115-120.
- Rezapour M, Soori H, Khodakarim S. (2014). Epidemiological pattern of bullying among school children in Mazandaran Province, Iran. *Arch Trauma Res*. 3(4):e22551.
- Smith, P. & Ananiadou, K. (2003). The Nature of School Bullying and the Effectiveness of School-Based Interventions. Journal of Applied Psychoanalytic Studies, 5 (2), 189-209.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Terrazo, M., Garcia, S., Babarro, J. & Arias, R. (2011). Social Characteristics in bullying Typology: Digging deeper into description of bully – Victim. Procedia – Social and Behavioral Sciences, 29- 869 – 879.
- Varjas, K; Henrich, Ch; Meyers, J. (2009). Urban Middle school student's perceptions of Bullying, cyber bullying, and school safety, Journal of School Violence, 8 (2), 159 – 176.
- Zhou, Houyu; Wang, Qinfei; Yu, Shuxu; Zheng, Quanquan (2022). Negative Parenting Style and Perceived Non-Physical Bullying at School: The Mediating Role of Negative Affect Experiences and Coping Styles. International Journal of Environmental Research and Public Health; Basel . 19, 10, DOI:10.3390/ijerph19106206.
- Zimbardo, P. & Weber, A. (1994). Psychology. New York: Harper Collins College Publishers.